

يوم السؤال الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاد حتى اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرهما منه. فصلوات الله وسلامه عليه - [00:00:32](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله ربكم وراقبوه في جميع اعمالكم. مراقبة من يعلموا ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون انكم موقوفون بين يدي الله جل في علاه - [00:01:04](#)

يوم القيامة ومسؤولون في ذلك اليوم العظيم فيوم القيامة يوم السؤال ومن علم انه موقوف وانه مسئول فليعد للمسألة جوابا قال الله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون وقال الله تعالى وقفوههم انهم مسؤولون - [00:01:38](#)

وقال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وقال الله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم والايات في هذا المعنى كثيرة - [00:02:21](#)

ايها المؤمنون واول ما يكون عنه السؤال يوم القيامة من الاعمال الصلاة المكتوبة التي هي عماد الدين ففي الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:51](#)

اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر ايها المؤمنون وعن سمع المرء وبصره وفؤاده يسأل يوم القيامة - [00:03:20](#)

كما تقدم في قول الله ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه هنا اي هل استعمل هذه الحواس والقوى في طاعة الله ام في عصيانه ايها المؤمنون العمر والعلم والمال والجسم. امور اربعة - [00:03:52](#)

سيسأل عنها العبد يوم القيامة يسأل عن كل واحد منها سؤال واحد وعن المال سؤالا روى الترمذي عن ابي برزة الاسلمي. رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:27](#)

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه ايها المؤمنون - [00:04:55](#)

ويوم القيامة يسأل الله جل وعلا كل راع عما استرعاه قلت الرعية او كثرت اكان ناصحا لهم ام غاشا؟ اكان حافظا لهم ام مضيعا فقد روى النسائي في سننه وابن حبان في صحيحه - [00:05:24](#)

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما استرعاه احفظ ام ضيع؟ حتى يسأل الرجل عن اهل بيته ايها المؤمنون - [00:05:57](#)

وفي هذا المعنى ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير على الناس راع عليهم ومسؤول عن رعيته - [00:06:24](#)

والرجل راع على اهل بيته ومسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وماله. ومسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده ومسؤول عنه. الا فكلكم راع. وكلكم مسئول عن رعيته ايها المؤمنون - [00:06:54](#)

يوم القيامة يسأل الله عز وجل الناس عن النعيم الذي متعهم به في هذه الحياة من صحة في الاجسام وطيبى مطعم وشراب وغذاء

ومسكن ومركوب وغير ذلك. من انواع النعم كما تقدم في قول الله - [00:07:27](#)

سبحانه وتعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم روى الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يسأل عنه يوم القيامة يعني من النعيم ان يقال له - [00:07:57](#)

الم نصح جسمك؟ ونرويكم من الماء البارد ايها المؤمنون نسأل الله العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يعيننا اجمعين. على الاستعداد ليوم السؤال وان يعظم لنا اجمعين في ذلك اليوم العطايا والنوال. انه تبارك وتعالى سميع - [00:08:24](#)

الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى ال - [00:09:01](#)

وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه. وارشده الى خير امور دينه ودنياه. ايها المؤمنون روى ابو نعيم في كتابه حلية الاولياء موعظة عظيمة نافعة - [00:09:36](#)

في هذا الباب للامام الفضيل ابن عياض رحمه الله وهو من اجلة علماء التابعين لقي رحمه الله رجلا فقال له كم اتت عليك قال ستون سنة قال فانت منذ ستين سنة - [00:10:07](#)

وانت تسير الى الله وقد اوشكت ان تبلغ فقال الرجل يا ابا علي انا لله وانا اليه راجعون. قال تعلم ما تقول؟ قال قلت انا لله وانا اليه راجعون قال - [00:10:35](#)

اوتعلم تفسيره قال فسر له لي يا ابا علي قال قولك انا لله اي انا لله عبد وقولك وانا اليه راجعون. اي انا اليه راجع فاذا علمت انك لله عبد وانك اليه راجع - [00:11:04](#)

فاعلم انك موقوف ومن علم انه موقوف فليعلم انه مسئول. ومن علم انه مسئول فليعد للمسألة جوابا. قال الرجل وقد اثرت فيه هذه الموعظة فما الحيلة؟ قال يسيرة. قال وما هي؟ قالت تحسن فيما بقي - [00:11:34](#)

يغفر لك ما مضى وما بقي فانك ان اسأت فيما بقي اخذت فيما مضى وما بقي ايها المؤمنون ليحاسب العبد نفسه وليزن اعماله. وليتق الله ربه ان يعد نفسه ليوم السؤال. قال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:12:11](#)

حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوا اعمالكم قبل ان فانه اهون عليكم في الحساب غدا. وتزينوا ليوم العرض على الله يوم تعرضون لا تخفى عليه منكم خافية. اللهم اصلح لنا اعمالنا وشأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:12:49](#)

وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:13:29](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان - [00:13:59](#)

علي وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بملك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك كتابة وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين - [00:14:29](#)

مستضعفين في كل مكان. اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم. اللهم وعليك اعضاء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امن حدودنا واحفظ جنودنا اللهم وامنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا -

[00:14:59](#)

اللهم اجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك واعنه على طاعتك. اللهم وفقه وولي عهده بما تحبه اه من سيد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم ات نفوسنا تقواها. زكها ان - [00:15:33](#)

انت خير من زكاه انت وليها ومولاها. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله - [00:16:03](#)

دقه وجنه اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم

اغثنا اللهم ثم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا - 00:16:33

بقاء نافعا غير ضار. اللهم اغث قلوبنا بالايمن وديارنا بالمطر. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:17:03